

## نبوءة إشعيا 35 عن البقية المؤمنة وليس عن يسوع

### #مدارس\_السبت 501 #منقذ\_السقار

منقذ السقار

زمن جميل كان فيه سنونا كانت به امجادنا تتوالى كانت عزائم امتي خفاقة والله اكبر في السما تتعالى والله اكبر في السما تتعالى. والله اكبر في السماء لله والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسل الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته - [00:00:00](#) وبركاته حلقة جديدة في مدارس السبت. مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى اليوم حديثنا في السلسلة التي كنا قد بدأنا في حديثنا عن اشاعيا ثلاثة وخمسين حيث نقدم اليوم الحلقة الرابعة باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:40](#) كنا قد تحدثنا مليا عن استشهاد النصارى باشاعية ثلاثة وخمسين وانه كان نبوءة عن المسيح المصلوب واليوم باذن الله تبارك وتعالى نواصل الحديث في هذا الموضوع. لنرى هل كان اشاعيا ثلاثة وخمسين يتحدث - [00:01:04](#) عن المسيح المصلوب ام كان يتحدث عن البقية المؤمنة من بني اسرائيل. حياكم الله واهلا بكم يزعم النصارى ان اشاية ثلاثة وخمسين كان نبوءة عن المسيح المصلوب. كانت تتحدث عن اماله وعن الامة - [00:01:24](#) ثم بعد ذلك رأيناهم وهم يستدلون ببعض النصوص بعد تحريفها النصوص باصولها ليست متطابقة مع ما يعرضه النصارى اليوم في اشاعات ثلاثة وخمسين ما الذي جعلهم يتمسكون بهذا النص خصوصا على انه نبوءة عن المسيح المصلوب - [00:01:45](#) قالوا هذا النص يتحدث عن عبدي الذي لم يعمل ظلما. ومن هو الذي لم يعمل ظلما؟ انه المسيح انه يتحدث عن ذاك الذي حمل خطايا الآخرين انه يتحدث عن ذاك الذي كشاة تساق الى الذبح - [00:02:08](#) اذا الحديث بحسب النصارى ينحصر في يسوع رأينا وسنرى لاحقا باذن الله تبارك وتعالى. ان اليهود لا يوافقون على ان هذا النص الذي يسمونه انشودة العبد المتألم كان يتحدث عن يسوع - [00:02:26](#) ولو سألناهم عن من كان يتحدث هذا النص سنجد من لدن اوريجانوس يتحدث مع احد معاصريه فيقول له بان النبوءة الموجودة في اشاعيا ثلاثة وخمسين تتحدث وعن شعب اسرائيل تتحدث عن الشعب كله ولا تتحدث عن شخص بعينه - [00:02:46](#) يقول بان هذه الانشودة شعبية ثلاثة وخمسين تتحدث بشكل واضح عن الامة اليهودية آ المفسر الشهير آ شولومو يسحافي الذي توفي في عام الف ومئة وخمسة هذا الحاخام الفرنسي يقول ايضا بان اشاعية ثلاثة وخمسين يتحدث عن البقية المؤمنة من بني - [00:03:09](#) اسرائيل ليس حديثا عن يشوع عن يسوع انما هو حديث عن البقية المؤمنة عن الصديقين من بني اسرائيل هذا ما يؤمن به اليهود اصحاب اصحاب الكتاب الاول فما قصة هذه البقية؟ المؤمنة - [00:03:41](#) نصوص كثيرة في اشاعيا وفي غير اشاعيا تحدثت عن بقية مؤمنة من بني اسرائيل هذه البقية سيتوب الله عليها هذه البقية هي البقية الناجية. هي البقية التي سيحقق الله على يديها نبوءات اشاعية ثلاثة وخمسين وغيره - [00:04:02](#) سنمر صراعا على بعض النصوص التي ذكرت هذه البقية. ترجع البقية بقية يعقوب الى الله القدير. ترجع بقية اني اجمع جميعك يا يعقوب. اضم بقية اسرائيل. الباقيين من اسرائيل لولا ان رب الجنود - [00:04:24](#) ابقى لنا بقية صغيرة. هذه البقية المؤمنة لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة التي اهلكها الله تبارك وتعالى عندما تنبأ عن الخلاص في اورشليم قال فارفع الصلاة لاجل البقية الموجودة هذه النصوص وغيرها تتحدث عن بقية مؤمنة من بني اسرائيل هذه البقية هي التي

ستتحقق فيها - 00:04:45

النبوءات عندها يعود الناجون من بيت يهوذا لانه من اورشليم تخرج بقية اذا النصوص كانت تتحدث عن بقية مؤمنة. هذه البقية

المؤمنة هي التي سيحقق الله على يديها النبوءة ناس بتفهم - 00:05:16

اول ما يستشهد به النصارى في اشاعة ثلاثة وخمسين الفقرة ثلاثطعش هو ذا عبدي يعقل الحديث هنا هل هو عن شخص واحد هو عن شعب اسرائيل الذي يعده طريقة الكتاب في التعبير عن شعب اسرائيل يعلم بان من عادة الكتاب المقدس ان يتحدث عن شعب

اسرائيل - 00:05:41

كله فيسميه يعقوب. ويسميه اسرائيل ويسميه ايضا عبدي هذا الامر تكرر في سدر اشاعية وفي غيره من الاسرى مثلا كل هذا من

اجل اثم يعقوب. هل المقصود يعقوب عليه السلام؟ لا. المقصود شعب اسرائيل. ومن اجل خطية بيت اسرائيل - 00:06:05

ما هو ذنب يعقوب؟ الحديث ليس عن يعقوب عن بني يعقوب. اليس هو السامرة؟ وما هي مرتفعات يهوذا؟ اليس هي اورشليم؟ انه

تحدثوا عن عبادتهم للاصنام وذلك بعد يعقوب عليه الصلاة والسلام بزمان طويل ويقول ما هو ذنب يعقوب؟ والمقصود ما - 00:06:27

هو ذنب بني يعقوب المول المفسر والحاخام الفرنسي راشي يقول كان من عادة الكتاب المقدس انه يتحدث عن كل اسرائيل كرجل

واحد. كل بني اسرائيل كرجل واحد فيقول يذكر لنا عددا من النصوص ولا تخف يا عبدي يعقوب. والان اسمع يا عبدي يعقوب. وهنا

ايضا في هذا النص يقول هو - 00:06:47

هذا عبدي ينجح. اي ان المراد هو شعب اسرائيل وليس المراد شخص يعقوب عليه الصلاة والسلام في رسم نصوص الكتاب يقول واما

انت يا اسرائيل عبدي. ما الفرق بينه وذا عبدي؟ يا اسرائيل عبدي. يا يعقوب - 00:07:16

الذي اخترته المقصود كل شعب بني اسرائيل كل ابناء يعقوب. انت عبدي اخترتك انت عبدي اخترتك المقصود كل شعب اسرائيل اني

اجمع جميعك يا يعقوب. الحديث هنا من اشاعيا في شعيا بعد يعقوب عليه السلام بمئات السنين. يقول يتنبأ عن عودة بني اسرائيل

يقول اني اجمع جميع - 00:07:36

يعقوب اضم بقية اسرائيل اضعهم معها الى اخر النص. فالحديث في كل ذلك عن شعب اسرائيل وليس عن شخص ايضا يقول هكذا

يقول الرب خالك يا يعقوب جابر يا اسرائيل. الحديث في كل هذا يمضي على - 00:08:04

واحد انه حديث عن شعب اسرائيل او في الاحرى عن البقية المؤمنة في بني اسرائيل. لذلك حينما يقول هو ذا عبدي فالحديث ليس

عن شخص معين انما هو عن البقية المؤمنة من شعب اسرائيل - 00:08:27

لو رجعنا الى شايا ثلاثة وخمسين فانا سنجد ان هناك حديثا عن عبد متألم فسدت صورته بسبب ما تعرض له من الم واذى من هو هذا

العبد المتألم في شارع ثلاثة وخمسين يقول عنه - 00:08:50

لا صورة له ولا جمال فننظر اليه ولا منظر فنشتهيه كان منظره كذا مفسدا اكثر من الرجل هنا يقول المسيحيون بان النص يتحدث عن

الام المسيح يتحدث عن لحظة وجوده على الصليب. فقد كان منظره منظرا قبيحا - 00:09:09

لكن لو رجعنا الى الكتاب المقدس وهل تراه يتحدث في هذا المعنى عن المسيبين الى بابل كما يزعم اليهود بان الحديث في اشاعيا

ثلاثة وخمسين بهم؟ الجواب نعم لنقرأ ما يقوله الكتاب المقدس عن المسيبين الى بابل - 00:09:34

قد صار عقاب بنت شعبي. هناك عقوق عقوبة سيتعرض لها اليهود صارت صورتهم اشد ظلما من السواد لم يعرفوا في الشوارع لصق

جلد جلداهم بعظمتهم. لصق جلداهم بعظمتهم. صار يابسا كالخشب - 00:09:55

اذا الحديث من الممكن ان يكون عن شعب اسرائيل المسيحي الى باب. فهذا هو الذي لا صورة له ولا جمال صارت صورتهم اشد ظلما

من السواد في نص اخر يتحدث اشاعية عن هؤلاء المسيبين - 00:10:19

ويقول لاجل لئاحي صهيون لاعطيهم جمالا عوضا عن الرماد. جمالا عوضا عن الرماد ودهن فرح عوضا عن النوح. ورداء تسبيح

عوضا عن الروح اليائسة طيب ما الفرق بين هذا النص - 00:10:40

ليعطيهم جمالا عوضا عن الرماد. ولا صورة ولا جمال فننظر اليه الا يمكن ان يكون هذا وذا يتحدث عن شعب اسرائيل اين دلالة

خصوصا على يسوع؟ لا اجد دلالة على ذلك - 00:11:02

لذلك اوريجانوس عندما كان يتحاور مع صديقه اليهودي قال له بان هذا النص انما يتحدث عن الصورة الكريهة للمسيبيين المسييون الى ابل ستكون صورتهم كريهة يقول تشير النبوءات الى الشعب كله كأنة شخص واحد. لانهم كانوا مشتتين في الشتات - 00:11:20 مضروبين لكي تكون نتيجة تشتت اليهود بين الامم الاخرى انضمام الكثيرين الى اليهودية. وبهذا هذه الطريقة فسر الاية القائلة سوف تكون صورتك كريهة بين البشر اذا النص بحسب اليهود يتحدث عن المسيبين الى بابل - 00:11:49

يتحدث عن شتات بني اسرائيل ولا يتحدث عن شخص ما بعينه ناس بتفهم قال المسيحيون اشاعي ثلاثة وخمسين يتحدث عن المسيح الذي ظهر في ارض بوار في بني اسرائيل العصاة - 00:12:14

نبت قدامه كفرخ وكعرق من ارض يابسة وكعرق من ارض يابسة المصريون الى بابل تحدث عنهم بنفس اللغة. بعد ان تحدث عنهم بانهم لا صورة لهم ولا جمال فان الرب تبارك - 00:12:36

تعالى سيغير حالهم. واجعل عيني عليهم للخير وارجعهم الى هذه الارض وابنيهم ولا اهدمهم واغرسهم ولا اقلعهم ولا اقلعهم تقابل قوله نبت قدامه كفر ايضا في موضع اخر يقول - 00:12:55

هو ذا ايام تأتي يقول الرب وازرع بيت اسرائيل. ازرع بيت اسرائيل. الا يذكرون هذا بما جاء في اشاعية ثلاثة وخمسين؟ ثم يقول واسهر عليهم للبناء والغرس. هذه الطريقة في التعبير طريقة معروفة في الكتاب المقدس. لمن يعرف طريقة الكتاب - 00:13:21 مقدس في التعبير. معروفة انه يتحدث عن شعب اسرائيل ويقول بانه يغرسهم ويشبههم بالنبات. فاي مزية ليسوع في ذلك ليكون نص اشاعي ثلاثة وخمسين حديثا عنه قالوا يسوع هو المقصود في اشاعية ثلاثة وخمسين. لماذا - 00:13:44

قالوا لانه يتحدث عن الظلم الذي وقع على يسوع حينما اخذ وصلب وهو بريء قال عنه اشاعي ثلاثة وخمسين كما قالوا ظلم اما هو فتدل من ادراككم ان هذا حديث عن يسوع - 00:14:08

هل يسوع هو الوحيد الذي ظلم على وجه الدنيا لما لا يكون هذا في نفس السياق الذي ورد الحديث فيه عن بني اسرائيل يقول الكتاب المقدس عن المسيبين الى بني اسرائيل - 00:14:25

هكذا قال رب الجنود ان بني اسرائيل وبني يهودا معا مظلومون معا مظلومون. وكل الذين سبهم امسكهم الى اخر وابوا ان يطلقوهم. اذا المقصود انهم مظلومون لما لا يكون مظلومون هو العبد المتألم الذي قال عنه - 00:14:40

عنه اشاعية بانه ظلم في نص اخر يتحدث عن المسيبين الى بابل فيقول ثم ظلمه اشور بلا سبب اذا هم مظلومون من الاشوريين. لم لا يكون هذا هو المقصود في قوله ظلم اما هو فتدل - 00:15:05

تمسك المسيحيين ببعض هذه العبارات لا طائل منه. لان هذه العبارات من الممكن ان تدل على شعب اسرائيل كما يقول سائر اليهود ناس بتفهم قالوا اشاعية ثلاثة وخمسين يتحدث عن شاة تساق الى الذبح - 00:15:29

فهذه الشاة التي تساق الى الذبح انما هي حديس عن عيسى وهو يساق الى المحاكمة ثم الى الصلاة هل هذه طريقة معتادة في التعبير حسب الكتاب المقدس عما تتعرض له الامم من اضطهاد وظلم؟ الجواب نعم - 00:15:57

مثلا الكتاب المقدس تحدث عن مصير بابل فماذا قال عنه قال يقول الرب انزلهم كخراف للذبح وككباش مع اعتدى ما الفرق بين هذا النص وبين قوله عن المسيح كما يزعمون تساق الى الذبح - 00:16:21

هنا تشبيه لامة بانها تساق الى الذبح. وهنا ايضا تشبيه لامة بانهم كخراف اخونا الى الذبح المسييون الى بابل ايضا وصفوا في الكتاب المقدس بمثل هذا التشبيه يقول الرب عرفني فعرفت. هذا - 00:16:43

حينئذ اريتني افعالهم وانا كخروف داجن يساق الى الذبح. اذا هذا التشبيه في ان بعض الناس يتعرض للاضطهاد فيوضح عنه بمثال الخروف الداجن الذي يساق الى الذبح ليس خاصا ليسوع لانه يسوع. من الممكن ان يقال عن غير يسوع نفس هذا

المثال - 00:17:06

ايضا في المزمور اربعة واربعين يتحدث عن المسيبين الى بابل ترجعنا الى الورا عن العدو ومبغضون نهبوا لانفسهم جعلتنا كالضأن

اكلا. تشبيه لهم بالحيوان. جعلتنا كالضئ كالضأن اكلا. ثم يقول قد - [00:17:36](#)

مثل غنم للذبح قد حسبنا مثل غنم للذبح اذا هذا ليس بالضرورة عندما نرى كشاة تساق الى الذبح ان يقصد به فقط شخص يسوع هل من الممكن ان يستخدم هذا التعبير ويراد به امة بكاملها؟ الجواب نعم - [00:17:59](#)

لذلك من كتب اليهود التراتية كتاب اسمه زهار. مشهور هذا الكتاب. ماذا يقول؟ تعال وانظر الى جماعة اسرائيل تسمى بالحمل وكنعجة صامدة امام جازيها. لماذا هي صامدة؟ لانه عندما تحكمها الامم الاخرى - [00:18:21](#)

تحرم من الكلام وتصوم وهكذا فالسياق يتحمل جدا ان يكون المراد به امة اسرائيل. شعب اسرائيل. وليس من ضرورة عقلية او عرفية او علمية تجعله خاصا بذاك الذي سيق الى الذبح وهو في الحقيقة لم يساق الى الذبح - [00:18:44](#)

انما سيق الى الصلب ان صحت القصة ولا تصح قالوا اشارة ثلاثة وخمسين هو نبوءة عن يسوع تحديدا لماذا قالوا لان النص يقول على انه لم يعمل ظلما ولم يكن في فمه غش - [00:19:08](#)

وقالوا هذا الرجل معصوم من الخطأ لا خطايا له. لم يعمل ظلما. لم لا يكون المعنى بان هذا الذي يعذب ويظلم ويضرب لم يعمل ظلما وليس انه معصوم اي انه لم يرتكب خطيئة - [00:19:32](#)

بالعموم من يقرأ طريقة الكتاب المقدس في التعبير لن يفاجأ اذا قيل بان هذا ايضا هو حديث عن في البقية المؤمنة من بني اسرائيل. يقول النص وهو يتحدث عن هؤلاء - [00:19:48](#)

والنص هو ورد في نبوءة بلعام يقول بلعام اني قد امرت ان ابارك فانه قد بارك فلا ارداه لم يبصر اثما في يعقوب. اي ان الله عز وجل لم يبصر اثما في يعقوب. ولا رأى تعباً في - [00:20:04](#)

ما هو معنى هذا النص؟ هل معناه بان بني اسرائيل معصومين؟ لا. معنى ذلك ان الله عز وجل غفر خطاياهم فلم يعتبر ما اثموا لانه قد عفا عنا وهذا الامر قيل عن بني اسرائيل في زمن الخروج - [00:20:27](#)

يقول وهي التي انقذت شعبا مقدسا وذرية لا عيب فيها. هل كان بنو اسرائيل بلا عيب حينما اخرجهم الله تبارك وتعالى من ارض التي؟ الجواب لا. انما المقصود بان الله عز وجل قد عفا عنهم جميع اثمهم وذنوبهم - [00:20:44](#)

وهذا المعنى يتكرر ايضا في حديث العهد القديم عن المسبيين الى بابل. فيقول ارد سبي يهوذا وسبي اسرائيل وابنهم كالاول واطهروا من كل اثمهم الذي اخطأوا به الي. واغفر كل ذنوبهم. اغفر كل ذنوبي تشاع - [00:21:04](#)

على انه لم يعمل ظلما اي ان الله عز وجل تجاوز عن كل هذه الخطايا. في نص اخر يقول الرب لي اني اصفح عن اثمهم ولا اذكر خطيئتهم بعد الله عز وجل يتوب عليهم يترك خطاياهم فلا يؤاخذهم عليها هذا يشبه عندما نتحدث عن انه لم يعمل ظلما -

[00:21:28](#)

ايضا يقول الكتاب المقدس وهو يتحدث عن ملك بابل يعاقب ملك بابل وارضه. ثم ينتقل للحديث عن المسبيين الى بابل. وارد اسرائيل الى مسكنه ثم يقول وفي تلك الايام وفي ذلك الزمان يقول الرب يطلب اسم اسرائيل فلا يكون. وخطية يهوذا فلا توجد -

[00:21:55](#)

لماذا؟ لان الرب يغفر للبقية المؤمنة. اذا حين يتحدث الكتاب عن البقية المؤمنة فانما هو في يتحدث عن شعب اسرائيل وحين يتحدث في اشاعي ثلاثة وخمسين عن ذاك الذي لم يرتكب ظلما لان الله عز وجل قد غفر له هو ايضا - [00:22:22](#)

حديث عن البقية المؤمنة من شعب اسرائيل وليس عن يسوع تحديدا ناس بتفهم قالوا اشاعية ثلاثة وخمسين يتحدث عن يسوع تحديدا لماذا لان النص يقول والرب وضع عليه اثم جميعنا - [00:22:46](#)

فمعنى ذلك لا يمكن لشخص ان يحمل اثم هؤلاء جميعا الا ان يكون الرب يسوع الذي صلب عن خطاياهم ايضا يؤسفني ان اقول لهم بانهم لا يعرفون طريقة الكتاب المقدس في التعبير - [00:23:10](#)

الكتاب المقدس حينما تحدث عن البقية المؤمنة. ماذا كانت تقول البقية المؤمنة تقول اباؤنا اخطأوا وليسوا بموجودين ونحن نحمل اثمهم. ونحن نحمل اثمهم. ما الفرق بيننا ونحن نحمل اثمهم وبين والرب - [00:23:27](#)

ووضع عليه اثم جميعها. ما الفرق؟ لماذا لا يكون هذا هو ذا بالتحديد القس الدكتور صموئيل يوسف. يقول والكلمات هنا كما يرى احد العلماء تشير الى الابناء الذين ولدوا في ارض المعاناة - [00:23:49](#)

والضيق يعني بابل وتحملوا كل كرب والم في ارض ليش؟ وحملوا من اثم ابائهم في هذه الارض الغريبة البعيدة عن ارض يهودا. هم لم يرتكبوا الخطايا انما ارتكبها اباؤهم وهم يعاقبون بخطية - [00:24:07](#)

لذلك يقولون اباؤنا اخطأوا وليسوا بموجودين ونحن نحمل اثارهم. ما الفرق بين هذا وبين قوله في اشاعة ثلاثة وخمسين والرب وضع عليه اثم جميعنا قالوا اشاعية ثلاثة وخمسين لا يمكن الا ان يكون نبوءة عن يسوع. لماذا - [00:24:27](#)

قالوا لانه يقول وفي جيله من كان يظن انه قطع من ارض الاحياء. فالمقصود حسب فهم هؤلاء بارض الاحياء ارض التي يعيش عليها الاحياء الدنيا. يعني انه قطع من الدنيا لماذا؟ لانه مات على الصليب - [00:24:54](#)

الحقيقة لا ارض الاحياء بحسب الكتاب المقدس هي اسم كثيرا ما اطلق على ارض فلسطين. فلماذا تتجاهلون كل هذه النصوص التي تصف ارض يهوذا وارض اسرائيل ارض فلسطين يصفها بانها ارض الاحياء. نسأل الله - [00:25:12](#)

تبارك وتعالى ان يحييها وان يردها الى اهلها المؤمنين. يقول السيد الرب لاني جعلت رعبه في ارض الاحياء. ما المقصود في ارض الاحياء؟ ارض فلسطين. مش المقصود الحياة الدنيا يقول - [00:25:34](#)

ونقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر بعد اسمه. ما المقصود بارض الاحياء؟ المقصود ايضا كارض فلسطين ويقول يقول السيد الرب لاني جعلت رعبه في ارض الاحياء فهذه النصوص وغيرها انما كانت تتحدث عن ارض فلسطين. فتصفها بانها ارض الاحياء. ولذلك حينما - [00:25:50](#)

الكتاب المقدس عن في شعية ثلاثة وخمسين عن سبي بني اسرائيل بانهم يؤخذون من ارض الاحياء اي يؤخذون من ارض فلسطين وليس حديثا وخصوصا عن يسوع الذي اخذ من ارض الاحياء يعني من ارض الدنيا الى ارض الآخرة - [00:26:17](#)

نعم ايها الكرام هذا الذي سقناه اليوم هو غيظ من فيض ولنا عودة باذن الله تبارك وتعالى للحديث عن اشاعية ثلاثة وخمسين لنثبت في حلقة قادمة انه لا يمكن ان يكون هذا النص نبوءة عن يسوع. رغم ما فيه من التحريف رغم ما فيه من التبديل - [00:26:38](#)

لا يمكن ان يكون نبوءة عن يسوع. في حلقة تالية باذن الله تبارك وتعالى لنا لقاء يتجدد باذن الله. لا تنسوا نصيحة رشيد حمامي. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. يعمل شير يعمل - [00:27:00](#)

شارك شارك ناس تانية وريها الموضوع وصله لهم كونوا اكتيف. زمن جميل كان فيه سمونا تتوالى كانت عزائم امتي خفاقة والله اكبر في السما تتعالى. والله اكبر في السماء والله اكبر في السما تتعالى - [00:27:17](#)